[154] الخيل في حديث عن ابن عباس أن إسماعيل عليه السلام لما بلغ أخرج ا له من البحر مائة فرس فأقامت ترعى بمكة ما شاء ا، ثم أصبحت على بابه فرسنها وأنتجها وركبها (1). 4 - وروي في حديث آخر عن محمد بن مسلم (2) أن أول من ركب الخيل إسماعيل (3). بيان: في القاموس الرسن محركة: الحبل، وما كان من زمام على أنف ورسنها يرسنها ويرسنها وأرسنها: جعل لها رسنا ورسنها: شدها برسن (4). 5 - العلل: عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد ا عن البزنطي عن أبان بن عثمان عمن ذكره عن مجاهد عن ابن عباس قال: كانت الخيل العراب وحوشا بأرض العرب، فلما رفع إبراهيم وإسماعيل القواعد من البيت قال: إني قد أعطيتك كنزا لم اعطه أحدا كان قبلك، قال: فخرج إبراهيم وإسماعيل حتى صعدا جيادا فقالا: ألا هلا ألا هلم، فلم يبق في أرض العرب فرس إلا أتاه وتذلل له وأعطت بنواصيها، وإنما سميت جيادا لهذا، فما زالت الخيل بعد تدعو ا أن يحببها إلى أربابها، فلم تزل الخيل حتى اتخذها سليمان، فلما ألهته أمر بها أن يمسح رقابها وسوقها (5) حتى بقي أربعون فرسا (6). بيان: قال الفيروز آبادي: هلا: زجر للخيل (7)، وتهلى الفرس: أسرع _____ (1) الامان من اخطار الاسفار والازمان: 97. (2) في المصدر: عن مسلم بن جندب. (3) الامان من اخطار الاسفار والازمان: 97. (4) القاموس: " الرسن " فيه: أرسنها: شدها برسن. (5) في المصدر: أن تمسح أعناقها. (6) علل الشرائع 1: 35 و 36. (7) القاموس: هالاه. *

_____